DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.651
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

مدى تضمن الألعاب التربوية اللغوية في محتوى منهج القراءة للمرحلة الابتدائية

أسماء عزيز عبد الكريم
كلية التربية للبنات ـ جامعة القادسية – العراق
البريد الالكتروني: asmaa.abdulkareem@qu.edu.iq

الملخص

هدف البحث الحالي تعرف مدى تضمن الألعاب التربوية اللغوية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية، ولأجل تحقيق هدف البحث تم اعداد أداة مكونة من (12) نوع من أنواع الألعاب وهي : (العاب الدمى ، العاب الغناء ، العاب الحظ ، الألعاب الثقافية ، العاب النطق ، العاب الذكاء ، الألعاب الشفوية ، الألعاب الحركية ، الألعاب الكتابية ، الألعاب الدرامية التمثيلية ، اللعب الفني التعبيري ، اللعب الاجتماعي) وقد خضعت كتب القراءة للمرحلة الابتدائية لمنهجية تحليل المحتوى بواقع (823) صفحة وبعد التأكد من صدق وثبات أداة التحليل البالغة (0,90) تم تطبيق الأداة باستخدام التكرار والنسبة المئوية لكل أنواع الألعاب وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية : (الألعاب التربوية اللغوية لم تمثل في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية ولجميع الصفوف ، بعض أنواع الألعاب لم تمثل في كل كتب القراءة وبعضها الآخر جاء تمثيلها بنسب بسيطة والبعض الآخر وزعت بصورة عشوائية). كذلك اوصت الباحثة جملة من التوصيات منها ضرورة إعادة النظر بموضوعات كتب القراءة وتضمين اللعب واعطاءه الأولوية، وإعادة توزيع موضوعات الألعاب التي تضمنتها كتب القراءة بصورة منظمة لأنها موزعة بصورة عشوائية.

الكلمات المفتاحية: الألعاب التربوية، الألعاب اللغوية، كتب القراءة.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.651
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

The Extent to which Language Educational Games are Included in the Content of the Reading Curriculum for the Primary Stage

Asma Aziz Abdel Karim
College of Education for Girls - University of Al-Qadisiyah - Iraq
Email: asmaa.abdulkareem@qu.edu.iq

ABSTRACT

The aim of the current research is to know the extent to which educational language games are included in reading books for the primary stage. Intelligence, oral games, kinetic games, written games, dramatic representation games, expressive artistic play, social play). The reading books for the primary stage were subjected to the content analysis methodology at a rate of (823) pages, and after verifying the validity and reliability of the analysis tool amounting to (0.90) was The application of the tool using repetition and percentage for all types of games, and the researcher reached the following results: (Linguistic educational games were not represented in reading books for the primary stage and for all grades, some types of games were not represented in all reading books and some of them were represented by simple proportions and others were distributed randomly) . The researcher also recommended a number of recommendations, including the need to reconsider the topics of reading books and to include play and give it priority, and to redistribute the topics of games included in the reading books in an orderly manner because they are distributed randomly.

Keywords: educational games, language games, reading books.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.651
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

مشكلة البحث

الكتاب المدرسي يعد أداة من أدوات النمو اللغوي للتلميذ ووسيلة من وسائل التعلم وهو احد مصادر المعرفة ، ولما كانت الألعاب التعليمية من الوسائل الفعالة في تحسين عملية التعليم والتعلم فاللعب وسيلة تقرب المفاهيم الى الأطفال فالقراءة ومنذ القدم من اهم وسائل التعلم الإنساني التي من خلالها يكتسب الانسان العديد من المعارف والعلوم والأفكار ، والقراءة كانت ولا تزال من اهم وسائل نقل تراث العقل البشري وآدابه وفنونه ومنجزاته ومخترعاته وهي الصفة التي تميز الشعوب المتقدمة التي تسعى دوماً للرقي والصدارة ولما كان اللعب يعزز تعلم اللغة والاستمتاع بالتعلم في نفس الوقت فالقراءة الجيدة تعد مطلبا من اهم متطلبات الفهم السريع ونمو التحصيل ووسيلة حيّة من وسائل المعرفة وتعمل على زيادة الثروة اللغوية للمتعلمين ويعد اللعب ضرورة لتنمية الطفل من النواحي العقلية والنفسية واللغوية ومن خلال الألعاب التربوية اللغوية تساعد الأطفال في تعليم المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة) ، وتنمية القدرات الإبداعية للطفل وتأسيسا على ما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي بالتعرف على مدى تضمن منهج القراءة للألعاب التربوية واللغوية للمرحلة الابتدائية

أهمية البحث

يعد اللعب استعداد فطري وطبيعي عند الطفل ويعتبر ضرورة من ضروريات حياته مثل : الأكل والنوم فالطفل ليس في حاجة الى تعلم اللعب ولكنه في حاجة فقط الى الاشراف والتوجيه ويعتبر اللعب في مرحلة الطفولة شرطا أساسيا لتنمية قدراته والجسمية ونموه الاجتماعي والوجداني . (الحسيني ، 2014، 663) و اللعب مظهرا من مظاهر السلوك الإنساني في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر مرحلة وضع اللبنات الأولى في تكوين شخصية الفرد ، حيث تجمع نظريات علم النفس رغم اختلافها على أهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الفرد . (قناوي ،1993، 5)

فاللعب ضروري جدا لتنمية الطفل عقليا وفكريا ،فمن خلال اللعب يتم تحقيق التنمية العقلية والجسدية له . والأطفال يلعبون لأن اللعب متعة ، كما انه أيضا عنصر مهم من عناصر تنمية مهارات الطفل . واللعب يساعد على تطوير مهارات اللغة والتفكير والتنظيم ، ويكاد اللعب ان يكون الوظيفية الأساسية للطفل حيث يقضي فيه معظم اوقاته ويأخذ اللعب مكانه مهمة في العملية التربوية لما يقدمه من فوائد فهو الجسر الذي يصل الطفل بالحياة. (حنيفة ،2012، 1)

فاللعب مهم في حياة الطفل حيث يعمل كوسيط تربوي في تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية من النمو الإنساني . ولا يعود أهمية اللعب في هذه المرحلة من حياة الطفل الى انه يقضي معظم وقته في اللعب ، انما يعود الى ان اللعب يتمخض عن تغيرات كيفية في التكوين النفسي للطفل ، وفيه تكمن أسس النشاط التعليمي والتربوي الذي سيكون مسيطرا على حياته في سنوات المدرسة . واللعب الذي يمارسه الطفل في مختلف مراحل نموه ينطوي على اشكال مختلفة من نشاط اللعب : كالألعاب الحركية ، والتعليمية ، والتمثيلية والتركيبية .(الختاتنة ، 2000، 95) والألعاب التربوية نوع من الأنشطة المحكمة الإطار ، يؤديها الطالب ويبذل فيها جهوداً ، وذلك من خلال قوانين معينة تكون موضحة سلفا ، وعلى علاقة بموضوع الدرس ، فهو أداة عندما يهدف الى تنمية القدرات الذاتية والعقلية للطفل من خلال أنشطة تتضمن أنواعا متنوعة وهادفة وهو موقف تربوي عندما يمكن الطفل من الفعل والتفاعل مع الأشياء ، والشيء الذي يساعده على ممارسة ذكاءه والتعبير عن رأيه والشعور بلذة التعلم .(العناني ، 2006، 22)

ويعد اللعب من الأنشطة السلوكية الشائعة في الطفولة المبكرة، وهو نشاط محبب بالنسبة للأطفال ، كما انه غير ضار ، ويظهر فيه الأطفال ابتكاراتهم ، ويطلقون فيه خيالهم ، واهتماماتهم الشخصية كما يساعد اللعب على اكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية .(عبد الحميد، 1999، 47)

أصبحت الألعاب أداة مهمة يحقق بها المرء النمو العقلي واعتبر بياجيه اللعب جزءً لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء . ونظرا لأهمية الألعاب التربوية فقد اولاها التربويون اهتماما كبيرا، وأصبحت مهما ومكونا أساسيا من مكونات الطرق التي تستخدم في تدريس المواد التربوية المختلفة . فالألعاب تساعد على اثارة الدافعية لدى الطلبة ، وتحفزهم على التعلم والتعليم عملية فردية معقدة ، فان للدافعية دورا مهما واساسيا في عملية التعليم والتعلم ، كما ان استخدام الألعاب يوفر مواقف اجتماعية تساعد على التعليم والتعلم بصورة واضحة ، واكثر من

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.651
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

ذلك فان استخدام الألعاب يعمل على توفير أجواء مريحة وممتعة تستخدم فيها اللغة . (عاشور والمقدادي ، 2009، 307)

فالطفولة بمراحلها المختلفة ، من اهم مرتكزات الحياة الإنسانية فهي وحياة الإنسان اشبه بالبنيان فان صلحت لبنات أساسه يمكن ان يكتب له بنياناً سليماً ، ويعمر متطاولاً لا شامخاً مدى الزمن ، اما اذا كانت لبنات أساسه ضعيفة واهية فسرعان ما ينهار ، فيسقط كومة ، وكأنه لم يكن يوماً بنياناً يسر الناظرين . (صومان ،2018، 52)

ويرى عبد الوهاب : ((من اهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته واخطرها فهي مرحلة نمو القدرات ، وتفتح المواهب ، ورسم التوجهات المستقبلية ، ففيها يتم تحديد معظم ابعاد النمو الأساسية للشخصية ، وتعرف سمات السلوك والعلاقات الإنسانية)) (عبد الوهاب ، 2009، 19)

ويأتي دور اللغة كعنصر بنائي أساسي في حياة الطفل عن طريق اهتمامه بمعرفة خصائص الطفولة في مراحلها المختلفة ، ودراسة مراحل النمو الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وأثر كل ذلك على مراحل النمو اللغوي ، كما يهتم بدراسة عوامل الاستعداد عند الطفل في تعلم اللغة ، ودراسة المهارات اللازمة لدعم الطفل ، لاجتياز هذا التعلم بشكل سليم (أبو معال ، 2006، 53) . ويرى عبد العزيز ((انه من الترف اللغوي استخدام الألعاب في التدريس ، ولكن المتأمل للجو المبهج الذي تضفيه الألعاب على دروس اللغة وخاصة اللغة العربية ، والآثار الطيبة التي تتركها في نفوس الدارسين وما يطرأ على لغتهم من تطور ونمو سيقتنع – بلا شك بجدوى استخدام الألعاب اللغوية كعامل ملطف من جفاف الدروس وتعب التدريبات . وكوسيلة لتنمية المهارات اللغوية. وتوفير فرص الاتصال بين الدارسين في مواقف اجتماعية طبيعية مرحة)) . (عبد العزيز ، 2000، 7)

وتأسيساً على ما تقدم تتلخص أهمية البحث الحالي بما يأتي :

1- أهمية الألعاب التربوية اللغوية لمرحلة الطفولة في تكوين وتشكيل شخصية الطفل في هذه المرحلة 2- أهمية كتاب القراءة التي تعد أساس كل عملية تعليمية تعلمية واساس كل تطور

3- تساعد الألعاب الطلبة تركيز انتباههم على التراكيب اللغوية

4- تعمل الألعاب على الاستخدام المبدع للغة بصورة طبيعية جنبا الى جنب مع الأساليب والأنشطة المختلفة

5- تعمل على توفير تدريب مناسب للطلبة في المهارات اللغوية كافة .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على مدى تضمن محتوى منهج القراءة للألعاب التربوية اللغوية لكتب القراءة للمرحلة الابتدائية .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بكتب القراءة للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي 2020- 2021م في جمهورية العراق.

تحديد المصطلحات

الألعاب التربوية عرّفها محمد الحيلة: استغلال انشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مباديء العلم للأطفال وتوسيع افاقهم المعرفية.

وتعرف أيضا بانها: نوع من الأنشطة المحكمة الإطار، لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب وعادة ما يشترك فيها اثنان او أكثر للوصول الى اهداف سبق تحديدها ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدفة وينتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين.

الألعاب اللغوية تعرّف بأنها : نشاط يتم بين المتعلمين، متعاونين او متنافسين، للوصول الى غايتهم إطار القواعد الموضوعة من النظم والتعليمات. (الهويدي ، 2002، 21)

وعرّفتها نسيم ومحمد : مجموعة من الأنشطة اللغوية والممارسات العملية التي يعدها المعلم . ويقوم بها المتعلم بأسلوب تربوي شائق ، بغرض تنمية بعض جوانب الأداء اللغوي ، واكتساب بعض مهارات اللغة العربية (نسيم ومحمد ، 2013، 121)

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.651
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

الألعاب التربوية اللغوية تعرّفها الباحثة اجرائيا : مجموعة الألعاب التي شملتها عينة البحث والمتضمنة في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية ومكونة من (12) نوع من أنواع الألعاب التربوية اللغوية التي تتناسب مع المرحلة الابتدائية .

الإطار النظري

اللعب شيء مهم في حياة الطفل فهو ينمي قدراته بشكل محبب اليه ومثير له ، يقبل عليه ويتأثر به. والقدرات اللغوية تأتي في مقدمة القدرات التي ينبغي ان نعمل على تنميتها لدى الأطفال .والألعاب اللغوية يمكن ان تكون وسيلة فعالة في تنمية هذه القدرات لدى الأطفال ، واللعب وسيله لمشاركة الآخرين هذه الألعاب ، وبالتالي فإن هذا النوع من الألعاب يوفر فرصاً متنوعة ومتعددة لممارسة اللغة في مواقف حقيقية. (فضل الله ، 1999، 16)

ومن أنواع الألعاب اللغوية : الدمى مثل : أدوات الصيد ، والسيارات والقطارات والعرائس وأدوات الزينة ---- الخ . والألعاب لحركية : كألعاب الرمي ، والتركيب والسباق والقفز والتوازن والتأرجح والجري والعاب الكرة . اما العاب الذكاء فتشمل الفوازير وحل المشكلات والكلمات المتقاطعة وغيرها ، والألعاب التمثيلية فتتمثل بالتمثيل المسرحي ولعب الأدوار --- الخ ، اما العاب الغناء فتتمثل بالنشيد التمثيلي وتقليد الأصوات والأناشيد ، والعاب الحظ تشمل : الدومينو ، والعاب التخمين ، والقصص والألعاب الثقافية : كالمسابقات الشعرية ، وبطاقات التعبير ، وفي هذا السياق يلعب المعلم دورا فاعلاً عند اختيار وتصميم واثناء ممارسة التلاميذ للألعاب اللغوية .

وتنقسم الألعاب اللغوية تبعا للمهارات اللغوية الأساسية وهي الألعاب الشفهية والعاب القراءة والألعاب الكتابية وهناك العاب أخرى كالصح والخطأ والذاكرة والسؤال والجواب وهناك أيضا اللعب التمثيلي الدرامي واللعب الفني التعبيري واللعب التركيبي البنائي ، والاجتماعي ، والثقافي التدريسي .

اسهامات اللعب في تنمية الأطفال

تشير الدراسات الى ان للعب أهمية في تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب ، حيث تحدد ذلك بثلاث جوانب وهي على النحو التالي :

أولاً : يسهم اللعب في اشباع الدافع القومي

للظروف المعيشية والبيئة الطبيعية اثر في مضامين اللعب وطرقه وادواته ، فالطفل يتعلم من خلال اللعب الجماعي القوانين والقواعد الأخلاقية والاجتماعية ، ويكتسب أنماط السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعيا ، لان (مجتمع اللعب) هو مجتمع مصغر عن المجتمع الأكبر يتلقى فيه الطفل تدريبه الأول وتتوقف قيمة اللعب على نظرة الكبار للعب وعلى تقديرهم لأهميتهم ودوره الوطني والقومي ويساعدهم على الانتماء للجماعة وتعزيز علاقة الطفل بالأرض والوطن والمعالم الحضارية . (عبد الهادي ، 2004، 167)

ثانياً : اللعب يساهم في بناء الجانب العقلي المعرفي

الطفل من خلال لعبه يجمع الكثير من حقائق الكون حيث يبدأ في بعض اسراره ، فهو يكتشف مثلا ان يضع طوبة على الأخرى بشكل متوافق لكي يحفظ التوازن ، وهكذا يتعلم شيئاً فشيئاً الكثير من الحقائق المجردة دون القدرة على صياغة الحقائق في كلمات ، فكم من طفل يسال امه : ماذا تعملين ؟ اريد ان اعمل مثلك او معك وهذا دليل على رغبة في المشاركة وحب للاستطلاع . (عدس ، 1995، 38)

ثالثاً : اللعب يساهم في بناء الجانب الاجتماعي

يمثل اللعب سلسلة من الحركات الجسدية تستند الى نواحي انفعالية عقلية اجتماعية ، فمن خلال اللعب يدرك الأطفال الأشياء المختلفة والألوان والأحجام ويتعرفون على البيئة المحيطة بهم . (عبد الهادي ، 2004،) .

شروط اختيار الألعاب التربوية:

يذكر (حسن شحاته) ان الالعاب التربوية لكي تحقق مزاياها وأهدافها لابد من مراعاة الآتي :

1- تحتوي اللعبة من كافة جوانبها وإجراءات تنفيذها على كل ما يثير اهتمامات التلاميذ ويرفع مستوى دافعيتهم للتعلم .

2- تكون اللعبة هادفة وممتعة . ومناسبة لميول وحاجات التلاميذ .

3- تكون اللعبة ذات معلومات قريبة لمستوى فهم التلاميذ ، وواضحة وسهلة ليفهمها التلاميذ .

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.651
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

4- تقوم اللعبة على أساس العمل في نطاق فريق .
5- تقدم اللعبة المشكلة في قالب منظم ، وكذلك في اطار تنظيم الأدوار وتوزيع الاختصاصات وفق قواعد اللعبة واجراءاتها .
6- تتيح الألعاب التعليمية الفرصة للتدريب على تحمل المسئولية وكيفية إدارة الحوار بين مجموعة التلاميذ
7- يكون دور المعلم مخططاً وموجهاً لعملية التعلم من خلال تقديم اللعبة الى التلاميذ وبيان فكرتها الأساسية ، وتوزيع العمل وخطوات تنفيذها ، وتوجيههم الى مصادر التعلم . (شحاته ، 2008، 186)

تصنيفات وأنواع الألعاب التربوية

صنفها كل من (بلقيس ومرعي) الى :
1- ألعاب حركية (ألعاب المهارات) : كألعاب البناء والتركيب ، والعاب الرمي والقذف ، والعاب السباق والمطاردات ، والعاب المصارعة والملاكمة والقفز والتوازن .
2- ألعاب الذكاء: كحل المشكلات ، والفوازير ، والكلمات المتقاطعة ، والطلاقة اللفظية او الفكرية .
3- الألعاب التمثيلية: كالتمثيل المسرحي ، ولعب الأدوار
4- الألعاب الثقافية: كالمسابقات الشعرية ، وصحف الأعمال .
5- العاب الغناء والرقص : كالغناء التمثيلي والأناشيد الوطنية ، والرقص الإيقاعي التعبيري
6- ألعاب الحظ : كألعاب التخمين ، والثعابين والسلالم .
7- الدمى : كأدوات الزينة والدمى (العرائس) ، وأشكال الحيوانات . (بلقيس ، ومرعي ، 1995، 98)

شروط وخصائص الألعاب اللغوية:

1- ان تضيف الألعاب الى الدرس متعة وتنوعا ، وان تزيد من فهمهم للغة .
2- ملائمة اللعبة لمستوى الطلاب
3- صلاحية اللعبة لكافة المستويات
4- اشراك اللعبة لأكبر عدد من الطلاب
5- معالجة اللعبة لأكثر من مهارة او ظاهرة لغوية
6- اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثا
7- اذكاء اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح (ناصف ، 1980، 20)

العاب القراءة في المرحلة الابتدائية

تعتبر القراءة الأداة الرئيسة للانفتاح على معارف العصر الحديث – لذا فلا بد من اتباع انجع الطرق وأكثرها فعالية لتمكين الطفل من تعلم القراءة وممارستها على النحو الأفضل ، وفي ضوء ذلك يستحسن تضمين المناهج والمقررات التعليمية الكثير من التمارين والأنشطة المتنوعة التي يجري إخراجها أحيانا على شكل العاب مسلية تعطي الابعاد والعناصر المختلفة لعملية القراءة . ان العاب القراءة التعليمية أسلوب فعال اثبت جدواه خاصة في الصفوف الابتدائية ويعود انسجامها مع طبيعة وخصائص الطفل العقلية والحركية في هذه الصفوف .
(العموري،1988) ، (عاشور ، والمقدادي ، 2009، 311)

اهداف العاب القراءة

- تدريب الطفل على النطق السليم لأصوات اللغة عن طريق تدريب أعضاء الجهاز الصوتي
- تيسير عملية تعلم القراءة والكتابة على الطفل
- توفير جو صحي يساعد على الانطلاق والتحرر
- جذب واثارة انتباه واهتمام الطفل طوال الوقت
- التخلص من ظاهرة الروتين والرتابة ، والخروج من المألوف
- تنمية وتحليل قدرة الطفل على تحليل وتشخيص الحروف والمقاطع
- تنمية قدرة الطفل على القراءة

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.651
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

- تنمية روح العمل الجماعي الفعال والنشاط لدى الأطفال
(العموري ، 1988) ، (عاشور والمقدادي ، 2009، 312)

الدراسات السابقة

دراسة البري (2010م)

هدفت الدراسة معرفة اثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لطبلة المرحلة الأساسية . وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة مكونة من اربع شعب ، اثنتين تجريبيتين للذكور والاناث واثنتين ضابطتين للذكور والاناث ايضاً ، تم اختيارهم بطريقة قصدية . واختيرت بصورة قصدية تبعا لاختيار المدرستين . درست المجموعتان التجريبيتان باستخدام الألعاب اللغوية . في حين درست المجموعتان الضابطتان باستخدام الطريقة الاعتيادية وبنى الباحث اختبار تحصيل مكونا من (20) فقرة ، تحقق الباحث من صدقه وثباته وقد بلغ الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا (0,88) وللإجابة عن سؤال الدراسة حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في المتوسطات الحسابية بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة ، تعزى لاثر لطريقة التدريس لصالح الألعاب اللغوية ، واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في المتوسطات الحسابية تعزى لأثر متغير الجنس ، او التفاعل بين طريقة التدريس والجنس ، وفي ضوء النتائج وصى الباحث بعدد من التوصيات ذات الصلة . (البري ، 2010)

دراسة صومان (2018م)

هدفت الدراسة التعرف الى اثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لطفل الروضة (5- 6) سنوات في مدينة عمّان . وتكونت عينة الدراسة التي اختيرت قصدياً من (50) طفلا وطفلة ، موزعين على مجموعتين الدراسة ، (25) طفلا وطفلة في المجموعة التجريبية ، و (25) طفلا وطفلة في المجموعة الضابطة ، تم اختيارهم من رياض الأطفال التابعة لمديرية التعليم الخاص في مدينة عمان للعام الدراسي 2015 – 2016م ، ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أدوات الدراسة المتمثلة في قائمة مهارات التخيل الإبداعي لطفل الروضة ، الدليل التعليمي باستخدام استراتيجية الألعاب اللغوية ، اختبار التخيل الإبداعي لطفل الروضة بعد التأكد من صدقها وثباتها . وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أداء افراد المجموعة التجريبية والضابطة في جميع مهارات التخيل الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الألعاب اللغوية ، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) يعزى الى متغير الجنس (الذكور ، اناث) في (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة) بالإضافة الى عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) يعزى لأثر التفاعل بين الاستراتيجية والجنس في الدرجة الكلية لمهارات التخيل الإبداعي ، وقد اوصت الدراسة باستخدام الألعاب اللغوية كأحد الفنيات التعليمية في تنمية مهارات التخيل والابداع في مرحلة رياض الأطفال . (صومان ، 2018)

دراسة الحيلة وغنيم (2002)

هدفت الدراسة الى استقصاء اثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية في مدرستين من المدارس الخاصة / محافظة العاصمة عمان ، وقد تكونت عينة الدراسة من (48) طالبا وطالبة (30 طالبة و 18 طالباً) تم اختيارهم بناءً على نتائج تطبيق اداتين هما : مقياس(مايكل بست) المعرب والمطور للبيئة الأردنية ، وذلك بهدف الكشف عن الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم ، واختيار تشخيص في اللغة العربية للكشف عن الصعوبات القرائية التي يعاني منها الطلبة ، وقد ثبت صدق الأداتين وثباتهما ، وقد وزع افراد عينة الدراسة عشوائيا الى ثلاث مجموعات بحيث تشكلت كل مجموعة من (16) طالبا وطالبة (10 طالبات و 6 طلاب) تم معالجة الصعوبات القرائية لدى افراد المجموعة الأولى باستخدام الألعاب اللغوية المحوسبة ، والمجموعة الثانية استخدمت الألعاب التربوية العادية ، والمجموعة الثالثة تم معالجتها بالطرق الاعتيادية ، وقد صمم الباحثان مجموعة من الألعاب التربوية اللغوية بعد تشخيص الصعوبات القرائية ، وبناء الخطة العلاجية وقد استمر تطبيقها مدة شهر واحد بشكل مكثف . وقد خلص الباحثان الى ضرورة اعتماد الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة في معالجة الصعوبات القرائية واستقصاء اثرها في معالجة الصعوبات الكتابية . (الحيلة ، وغنيم 2002)

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.651
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

منهجية البحث واجراءاته

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى لتحليل محتوى المقرر المذكور ووصفه وصفا موضوعياً في ضوء قوائم لتحليل المحتوى عدت لهذا الغرض.

مجتمع البحث وعينته

شمل مجتمع البحث الحالي كتب القراءة للمرحلة الابتدائية وبلغ عدد الصفحات المحللة (832) وكما مبين في الجدول ادناه :

ت	الصفوف	عدد صفحات الكتاب
1-	كتاب القراءة للصف الأول الابتدائي	110
2-	كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي	120
3-	كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي	141
4-	كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي	148
5-	كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي	162
6-	كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي	142
	المجموع الكلي لعدد صفحات كتب القراءة	823

وقد شملت عينة البحث المجتمع بأكمله عدا صفحات الفهرس استبعدت من التحليل

أداة البحث

- لم تجد الباحثة أداة جاهزة تتناسب مع اهداف البحث لذا قامت الباحثة باعداد أداة البحث وفق الآتي :
- الاطلاع على الادبيات السابقة التي تناولت موضوع الألعاب التربوية واللغوية
- الاطلاع على أنواع الألعاب التي يحتاجها الطفل في هذه المرحلة العمرية
- الاستعانة بشبكة المعلومات والانترنت لبناء الأداة
- اعدت الباحثة قائمة بانواع الألعاب ومكونة من (12) نوع من الألعاب وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بطرائق التدريس وعلم النفس وقد تم جمع ارائهم والاستفادة منها في بناء الأداة

وحدة التحليل:

استخدمت الباحثة وحدة الفكرة ووحدة الجملة لتحليل كتب القراءة للمرحلة الابتدائية ، وقد حرصت الباحثة ان تكون فئات التحليل ملائمة لمتطلبات البحث ، وان تكون شاملة لجميع عناصر المحتوى

1- الصدق

ترى الباحثة ان صدق الأداة يتحقق من خلال عرض أداة البحث على لجنة من المحكمين*

من مختلف التخصصات والمؤهلات العلمية .وقد ابدى المحكمون آراءهم حول الأداة من خلال :

- نوع كل لعبة ومناسبتها للمرحلة العمرية .
- الصياغة اللغوية .
- التعديلات التي يراها المحكم مناسبة تخدم هدف البحث .

وقد قامت الباحثة بتعديل هذه القائمة في ضوء آراء المحكمين ، بحذف بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

وعرضت الباحثة الأداة مع نموذج من الموضوعات المحللة للوقوف على صدق التحليل الذي قامت به الباحثة وقد اجمعوا على ذلك .

2- الثبات

للتأكد من ثبات الأداة فقد تم عن طريق حساب معامل الاتفاق بين الباحثة ومحللين آخرين ، فكان 0,89 ثم تم حساب معامل الاتفاق بين الباحثة ونفسها لكل مجال من المجالات التي تضمنتها القائمة باستخدام معادلة كوبر حول نسبة الاتفاق فكانت 0,90 وهي نسبة عالية يمكن الوثوق بها.

الوسائل الاحصائية

اعتمدت الباحثة الحقيبة الاحصائية ال SPSS في الحصول على نتائج البحث .

وفق المعالجات الآتية :

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.651
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

1- معادلة كوبر لحساب الثبات
2- النسبة المئوية لتحليل النتائج
3- عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها وفق الآتي :

عرض نتائج مدى تضمن كتب القراءة للألعاب التربوية اللغوية وفق المعيار الذي وضعت لأجله وبيان النسب المئوية والتكرارات لكل نوع من انواع الألعاب وجدول (2) يبين ذلك

ت	نوع اللعبة	قراءة الصف الأول		قراءة الصف الثاني		قراءة الصف الثالث		قراءة الصف الرابع		قراءة الصف الخامس		قراءة الصف السادس	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	العاب الدمى	5	0,77 %	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
2	العاب الغناء	3	0,46 %	6	0,92 %	4	0,61 %	10	1,54 %	15	2,32 %	6	0,92 %
3	العاب الحظ	0	%0	10	1,54 %	6	0,92 %	8	1,23 %	6	0,92 %	3	0,46 %
4	الألعاب الثقافية	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
5	العاب النطق	0	%0	0	%0	0	%0	5	0,77 %	4	0,61 %	0	%0
6	العاب الذكاء	0	%0	1	0,15 %	3	0,46 %	35	5,41 %	25	3,86 %	0	%0
7	الألعاب الشفوية	36	5,57 %	20	3,09 %	10	1,54 %	30	4,46 %	55	8,51 %	10	1,54 %
8	الألعاب الحركية	5	0,77 %	5	0,77 %	3	0,46 %	0	%0	10	1,54 %	0	%0
9	الألعاب الكتابية	55	8,51 %	21	3,25 %	35	5,41 %	40	6,19 %	65	10,06 %	75	11,60 %
10	الألعاب الدرامية التمثيلية	0	0 %	0	%0	0	%0	0	%0	3	0,46 %	0	%0
11	اللعب الفني التعبير	0	%0	3	0,46 %	3	0,46 %	2	0,30	0	%0	4	0,61 %

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

	ي											
ت	نوع اللعبة	قراءة الصف الأول		قراءة الصف الثاني		قراءة الصف الثالث		قراءة الصف الرابع		قراءة الصف الخامس		قراءة الصف السادس	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
12	اللعب الاجتماعي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	6	0,92 %	0	%0
	المجموع الكلي	104	16,09 %	61	9,44 %	64	9,90 %	130	20,12 %	189	29,25 %	98	15,17 %
	مجموع الكلي لجميع التكرارات	646				النسبة المئوية لجميع التكرارات		%100					

من الجدول السابق نلاحظ ان توزيع الألعاب التربوية اللغوية في كتب القراءة كان بصورة عشوائية فلم يراعي واضع المنهج متطلبات المرحلة العمرية كذلك لم يعطى اللعب الذي هو طريقة من طرق التعليم التي تنمي الخيال والابداع لدى الأطفال كذلك تساعد الألعاب تنمية الجانب العقلي والوجداني والجانب الحركي والاجتماعي لدى الطفل .

فمن خلال ملاحظتنا للجدول السابق نجد ان اكثر أنواع الألعاب لم تمثل أصلا في كتب القراءة كالألعاب الاجتماعية والثقافية والدرامية والعاب الدمى ، وبعضها مثل تمثيلا بسيطا كالالعاب الفنية ، والعاب النطق والعاب الذكاء والعاب الحظ اما الألعاب التي حصلت على تمثيل جيد في كتب القراءة فهي الألعاب الشفوية والألعاب الكتابية لكنها كانت موزعة بطريقة غير منظمة وعشوائية ولا تتناسب متطلبات الطفل العمرية في كل صف من الصفوف .

الألعاب التربوية اللغوية تساعد الأطفال على اثراء مفاهيمهم اللغوية الاجتماعية، تزيد من دافعية الطفل للتعلم ، تقوي حواس الطفل تكسب الأطفال معنى التعاون ، لذا على واضعي المناهج وخاصة منهج القراءة لما له من أهمية كبيرة لهذه المرحلة العمرية فهي أداة من أدوات الانفتاح على معارف العصر الحديث ان يراعوا تضمين هذه الألعاب نظرا لاهميتها في تشكيل وبناء شخصية الطفل كذلك تزيد من دافعيته للتعلم وتقضي على الروتين والملل للطفل وتبعده من التمركز حول الذات

الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث تستنتج الباحثة الآتي :

1- الألعاب التربوية اللغوية لم تمثل في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية ولجميع الصفوف
2- وزعت الألعاب على كتب القراءة توزيعا عشوائيا
3- بعض أنواع الألعاب لم تمثل في كل كتب القراءة وبعضها الآخر جاء تمثيلها بنسب بسيطة والبعض الاخر وزعت بصورة عشوائية
4- لم يراعي واضع المنهج اهمية اللعب للطفل لزيادة دافعيته للتعلم

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

التوصيات

1- توصي الباحثة بضرورة إعادة النظر بموضوعات كتب القراءة وتضمين اللعب وإعطاءه الأولوية
2- إعادة توزيع الألعاب التي تضمنتها كتب القراءة بصورة منظمة لانها موزعة بصورة عشوائية
3- لابد من إعطاء اللعب أهمية في مناهجنا وخاصة منهج القراءة لانه ------ ولما للعب من أهمية في بناء

شخصية الطفل حيث يساعد اللعب الطفل بالابتعاد عن التمركز حول الذات كذلك تقوية حواسه وعضلاته وتكسبه معنى التعاون والقضاء على الروتين وتثري المفاهيم اللغوية والاجتماعية والفراغية والعلمية

المقترحات

- اجراء دراسة مدى تضمن الألعاب التربوية اللغوية لكتب القراءة في العراق ومصر .
- اجراء دراسة حول اثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لطلبة الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية .

المصادر

1. البري ، قاسم (2011) . اثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 7 ، عدد 1 .
2. بلقيس ، احمد ، وتوفيق مرعي (2008م) . سيكولوجية اللعب ، عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع .
3. الحسيني ، منى سمير حسن (2014م) . اثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي . مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، عدد 15 .
4. حنيفة ، أُمي (2012) : أهمية الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية ، بحث منشور على الانترنت https:// umihanifahtarbiyah.wordpress. Com
5. الحيلة ، محمد محمود ، وعائشة غنيم (2002) : اثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي . مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية ، فلسطين ، دار المنظومة ، مجلد 16، عدد 2 .
6. صومان ، احمد إبراهيم (2018م) : اثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان ، المجلة الدولية لتطوير التفوق ، مجلد 9 ، عدد 16 .
7. عاشور،راتب قاسم ، ومحمد فخري مقدادي (2009م) : المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها ، دار المسيرة ، عمان .
8. عبد الحميد ، محمد إبراهيم عبد (1999م) : تعلم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المعاقين عقلياً القاهرة ، دار الفكر العربي .
9. عبد الوهاب ، سمير (2009) . قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية ، عمان ، دار المسيرة ، ط2 .
10. عبد العزيز ، ناصف (1980) ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، دار المريخ للنشر ، الرياض .
11. عدس ، محمد عبد الرحيم (1998) : صعوبات التعلم . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان
12. قناوي ، هدى (1993) : الطفل ورياض الأطفال . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
13. فضل الله ، محمد رجب (1999م) : الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، القاهرة ، عالم الكتب .
14. الهويدي ، زيد (2002) . الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير . الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي .
15. نسيم ، سحر ، ومحمد جيهان (2013) . الألعاب التربوية لطفل الروضة . عمان . دار المسيرة.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

References

1. Al-Bari, Qassem (2011). The effect of using language games in the Arabic language curriculum on developing linguistic patterns among basic stage students. The Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 7, Number 1.
2. Belqis, Ahmed, and Tawfiq Marei (2008 AD). The Psychology of Play, Amman, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution.
3. Al-Husseini, Mona Samir Hassan (2014 AD). The effect of playing educational games in developing some learning skills for primary school students. Journal of the College of Education, Port Said University, No. 15.
4. Hanifa, Umay (2012): The importance of language games in teaching Arabic, research published on the Internet
Com https:// umihanifahtarbiyah.wordpress.
5. Al-Heila, Muhammad Mahmoud, and Aisha Ghoneim (2002): The effect of computerized and regular language educational games in addressing reading difficulties for fourth grade students. An-Najah University Journal for the Humanities, Palestine, Dar Al-Manthama, Volume 16, Number 2.
6. Suman, Ahmed Ibrahim (2018 AD): The effect of language games strategy on developing creative imagination skills for kindergarten children in the city of Amman, International Journal of Excellence Development, Volume 9, Number 16.
7. Ashour, Ratib Qassem, and Muhammad Fakhri Miqdadi (2009): Reading and writing skills, methods of teaching and strategy, Dar Al Masirah, Amman.
8. Abdel Hamid, Mohamed Ibrahim Abdel (1999 AD): Learning activities and skills for mentally handicapped children, Cairo, Arab Thought House.
9. Abdel Wahab, Samir (2009). Children's stories and tales and their practical applications, Amman, Dar Al-Masira, 2nd floor.
10. Abdel Aziz, Nassif (1980), Language games in teaching foreign languages, Dar Al Mareikh Publishing, Riyadh.
11. Adas, Mohamed Abdel Rahim (1998): Learning Difficulties. Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman
12. Kenawy, Huda (1993): The Child and Kindergarten. Anglo-Egyptian Library, Cairo.
13- Fadlallah, Muhammad Ragab (1999 AD): Language games for pre-school children, Cairo, World of Books.
14. Al-Huwaidi, Zaid (2002). Educational games strategy for the development of thinking. United Arab Emirates, University Book House.
15. Naseem, Sahar, and Muhammad Jihan (2013). Educational games for kindergarten child. Amman . The march house.